

هي طيبة لصدورها عن مصدر طيب اساسه فقط الجِد والنشاط وحسن التدبير . ولم يُسمع
عن جمعية او مصلحة عمومية ردّت هبات الاغنياء اليهم لانها مصبوعة بدماء الناس وعرقهم
الاّ جمعية واحدة في اميركا . وخلق بالامة التي ينشأ فيها اغنياء كبار الى هذا الحد ان
يصدر عنها مثل هذا التقرير والتنبيه الى اساس نظام الكون جرجي ابراهيم حداد

شيء عن رأيهم في الجامعة

« سرّ اقراء ظهور الجامعة بعد احتجاجها عنهم زماناً شعروا فيه بانهم فقدوا شيئاً
من اعز الامور لديهم . ولا عجب في هذا فانهم كانوا يرون منها انشاء يدخل
اعماق النفس في احساسها والقلب في اشواقه والعقل في تأملاته . فهي كمرهم
يوافق كل جرح او كطلب ينطبق على كل ذوق وشوق . ويقيننا انهم رأوا من
نقائتها وهي بنت العالم الجديد فوق ما كانوا يرونه منها وهي في عالمها هذا القديم .
وفي هذا ما يعوض عليهم ما فات ويدعوهم الى زيادة الترحيب بها في ما هو آتٍ .
على ان الذين نعرفهم من قرائها في مصر استقبلوها كلهم بترحاب عظيم وقد قامت
لديهم حسناتها شفيعة عن طول غيابها . ولكننا نرجو ان لا يتناسوا هذه الحقيقة
وهي انها ككل كائن آخر لا يعيش الاّ على مبدأ تبادل المنفعة والامداد فلا
يستقبلونها بوجوه باشّة وأيدي مغلوطة الى الاعناق او كما يقال عندنا في مصر « كالوز
حنوّ بلا يز » . وعارٌ على المتأدّبين الذين يفهمون ما يقرأون ان يكونوا في حاجة
دائمة الى مثل هذا التذكير . وما قيل عن علاقة المشتركين بالجامعة في هذا الصدد
يصح قوله عن علاقتهم بكل جريدة اخرى علمية او سياسية ما دام انها تصدر تحت
سماء الشرق وتستمد قواها من الشرقيين »